

عدم الايمان به والصراط المستقيم في ذلك لمن اراد ان يسلك اسلم
 المسالك هو الايمان بالقدس مع عدم الاحتجاج وحسبنا الله
 ونعم الوكيل **وقال رضي الله تعالى عنه** القرآن قد جعل العبد
 ويمثل الرحمة في كثير من الايات لقوله تعالى وان عاقبتهم
 فاعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولين صبرتم فهو خير للمصابين
 وقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين
 بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن
 والجرح بقصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما
 انزل الله فاولئك هم الظالمون ومثل ذلك كثير فحمله علي
 معني الرحمة اولي واحسن وهو معني قول رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم القرآن ذلول ذو وجوه فاحلوه على
 احسن وجوهه لاعلي ما زعم كثير من الناس ان المراد بذلك
 تفسيره علي احسن وجوهه فاذا هذا الي ان كل واحد
 يفسره علي قدر ما استبح له من الراي فاوقع كثير في الغلط
 وحلم علي التلعب بمعاني القرآن بالتناويل الفاسدة
 واخرجوه عن معناه الظاهر الذي هو بيان وهدى قال
 تعالى هذا بيان للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون
 فاذا عرفت هذا علمت ان المراد بقوله فاحلوه علي احسن
 وجوهه اي اعلموا منه باحسن وجوهه لان رسول الله صلى

الرحم

الله عليه واله وسلم بعث منيما لمكارم الاخلاق فاذا اخذت
 الاية خلفين احدهما احسن من الاخر عمل بالاحسن والصبر
 اولي من المعاقبة والتصدق في القصاص اولي من القصاص
 وغير ذلك والله الموفق والهادي للصواب **وقال رضي الله**
تعالى عنه في معني قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 اللهم ما اصبح لي من نعمة اوبا حد من خلقك فذك وحدك
 لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر معناه ان من قال كذلك
 صباحا ومساء فصدقنا ربنا ثابعا عن جميع المخلوقات ناطق
 وصامت وجامد وما يع ومسلم وكافر في الحمد فيعود عليه
 اجر ذلك الحمد عن كل فرد من المخلوقات وهذا ليس لا يعلم
 ولا يحصره الا الله سبحانه وتعالى وسبحانه ما اكرم جليل
 وعلا يجازي به هذا الجزل الذي لا يعد ولا يحصى علي كلمة واحدة
 ثم انظر بلاغة كلام من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه واله
 وسلم الذي اعطي جوامع الكلم **وقال رضي الله عنه** خلوص العمل
 هو ان لا يعمل الانسان لاجل نبي فان عمل لاجل نبي الخوف
 من النار او لطمع في الجنة فهو العمل المعلوم قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم لا يكون احدكم كاجير السوء ان اعطي
 عمل وان لم يعط لم يعمل ولا كما لعبد السوء ان خاف عمل
 وان لم يخف لم يعمل فقال بعض الحاضرين ففي الحديث بسببه